دارة النهج
على صراط حق نمسكه
فلك هلال فاطمية أستراليا

84
شهــر جمــادى الأولــى 1442هـ 2020م

المُمتحَنة
momtahana

قال رسول الله (ص) :

فاطمة بضعة مني وأنا منها، فمن آذاها فقد آذاني، من آذاني فقد آذى الله.

- علل الشرائع -



جنان مريضة

ما الحكمة؟

كرامة



فهرس المحتويات

كتاب حادثة الغدير

أولُ القَـول

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزاءَ الممتحنة الصّغار.. أتعرفونَ لماذا تُسمى مجلّتُنا المُمتحَنة؟

لقد أسميناها بهذا الاسم تيمُّنًا بسيِّدتنا الزهراء (ع)، فمن ألقابها (ع) المُمْتَحَنَة، وذلك لكثرة المصائب والابتلاءات التي عانت منها (عليها السَّلام).. ولكن متى زادت هذه المصائب والمحن عليها هل تعرفون أحبّتي؟

أوصى الرسول (ص) بأهل بيته قبل وفاته، بل نزلت آية قرآنية تقول: (قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إلا المَوَدَةَ فِي القُرْبَى)، وكأنَّه قد أوصى بالعكس!! فما أسرع ما خالفوا وصيَّتَه بمجرد وفاته.. وها هي الزهراء تنعى أباها وتشتكي مِمّا جرى عليها في هذه الأيام:

ماذَا عَلَى مَنْ شَمَّ تُرْبَةَ أَحْمَدٍ
أَلا يَشَمَّ مَدَى الزَّمَانِ غَوَالِيَا
صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ لَو أنّهَا
صُبَّتْ عَلَى الأَيَامِ صِرْنَ لَيَالِيَا

المبعوثُ للعالمين

قال تعـالى:

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا)

سورة الأحزاب- 45

شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا! ماذا يعني؟



شاهدًا:
النبي (صلى الله عليه وآله) شاهدٌ على أعمال ونيات أمّته فهو يرى أعمالهم بعين الرحمة

مُبشّرًا:
يبشِّرُ المؤمنين المطيعين للهِ ورسولِه بثواب الله والجنّة.

نذيرًا:
إنذار الكافرين والعاصين بعذابِ الله والنّار.

العِطرُ المَفقود

أعزائي ورَدَ في حديثٍ قدسيٍّ أنَّ لله تعالى ملائكةً سيّارةً يطوفون في الأرض بحثًا عن مجالِس ذكر أهل البيت (عليهم السلام).. تأخذُ الملائكة السيّارة من عطر المؤمنين الحاضرين في المجالس فتتلقاهم ملائكةُ السَّماء فتلتمِسُ منهم أن يأخذوهم ليشموا ذلك العطر. وفي زمَنِ الوَباءِ والحِرمان يطيرُ بنا الخيالُ إلى حوارٍ يجري بين الملائكةِ السيّارة وملائكةِ السَّماء،

ترى ما حالُهم في وقتِنا الحاضِر؟



ملائكة السماء: أيتها الملائكة السيّارة، يا حامِلي عِطرَ المؤمنين، نحن ننتظركم بشوق، في أمان الله.

" الملائكةُ السيّارة تعودُ إلى السَّمَاء، فتتهافتُ عليها ملائكةُ السَّماء من كلّ حدَبٍ وصوب."

أيَّتها الملائكةُ السيّارة! أين عِطرُكم المَعهود؟ لماذا لا نجِدُ ريح المؤمنين فيكم؟!

الملائكة السيّارة: واا مُصيبتاه! واا حزناه! واا حَسرتاه!

ملائكة السماء: ما بِكُم؟ هل قُصَّتْ أجنحتُكم؟! ماذا حصَل؟ أخبرونا!

الملائكة السيّارة: نزلنا إلى المجالس الفاطمية التي عهدناها ولكن أيّ مجالس؟! مآتمُ مُغلقة، حسينيَّاتٌ مُظلمة، ولا مُؤمنين مُجتمعين!

ملائكة السماء: لا لا، لا تقُولوا، ما هذهِ الفاجِعةُ الأليمة؟!

أدركنَا يا صاحِبَ الزَّمان، الغَوث، الغَوث، الغَوث!

طريقةٌ سهلة

مشكلة وحل

المشكلة

فاطمة تُواجه مشكلةً في تَثْبيت ما تتعلّمُه من دروس، تَنْتَبِه للدَّرس باهتمام ولكنَّها تَنْسى بِسرعة، فما الحل؟

الحل

هناك طرقٌ كثيرة لتثبيت المعلومات، وإحداها ما وصلنا من أمِّنا الزهراء مع ابنها الإمام الحسن عليهما السلام حيث كانت تطلب إعادةَ ما سمِعَه من خُطَب النبيّ (صلى الله عليه وآله)، فيمكنُك الاستعانة بشخصٍ آخر لإلقاء ما تعلَّمته عليه.

مشكلة وحل





طعامُ الجنَّةِ

رجع الوالد من الخارج يحمِل كيسًا، فالتقطه سجّاد من عندِ والده وفتحه وقال:
يا أبتاه كم أحبُّك، لقد أحضرت لي الرطب اللذيذَ الذي أحبُّه.. فتبسَّم الوالد وقال: ليس بألذّ من رطب السيدة فاطمة (ع)..
وضع سجاد بعضَ الرطب في طبقٍ وجلس بجانب والده وقال: أبي وما قصّة رطب السيِّدة؟
أجاب الوالد: دخل الرسول (ص) على فاطمة، وقال لها: إن أباك اليومَ ضيفُك، وجلس مع عليٍّ والحسنِ والحسين، فاحتارت فاطمة في أمرِها لا تدري ما تصنع، فقد طلب الحسنان شيئًا يقتاتان به أيضًا، ولم تجد شيئًا تطعمُهما إيّاه..
ثم إنَّ النبي (ص) نظر إلى السماء ساعةً وإذا بجبرئيل نزل عليه (ص) وأمره أن يُبلِّغَ أهل بيته السلام ويسألهم: **أي شيء يشتهون من فواكهِ الجنّة؟**
فأمسكوا عن الإجابة حياءً من الرسول (ص)، فاستأذن الحسين (ع) أباه وأمَّه وأخاه وقال:
يا رسول الله قل لجبرئيل: إنّا نشتهي رطبًا جنيًّا..
فقال الرسول (ص): **قد علِم اللهُ ذلك..**
ثم أمر فاطمة أن تدخُلَ البيت وتُحضر ما فيه، فدخلت فرأت فيه طبقًا من البلور، مُغطًّى بمِنديل من السندُس الأخضر، وفيه رطب جَنيٌّ في غير أوانه..
أرأيت يا بُنيَّ كيف أكرم الله فاطمة وأهل بيتِها بطعام من الجنة، ومادام من الجنّة فلا يسعُك أن تتخيّل مذاقه..

أدعية السيدة الزهراء (سلام الله عليها)

جنان مريضة

قالت مولاتنا الزهراء عليها السلام :

(اللهُمَّ كافئ عنّي والديَّ وكلَّ من له نعمةٌ علَيَّ خير مكافأة)

هذه الليلة الثالثة وأنا طريحةُ الفراش إثرَ إصابَتي بالمرض.
تركَتْ أمّي لذيذَ النَّوم تسهرُ علَى راحتي.. وأبي يجُول الأماكِن
يبحث لي عن الأدوية وهُما يبتهلان الله تعالى بأن يَمُنّ عليَّ بالشفاء..
ومعلِمتي لم تبخَل عليَّ بتعليمي الدروس الفائتة.
اللهُمّ فكافئ عنّي والديّ وكلَّ من له نعمةٌ عليّ خيرَ مكافأة.



ما الحكمة؟

لماذا لا ينبُتُ الشّعر في كلّ مكانٍ في الجسم ؟

صحيح الشّعر لا ينبُتُ في كلِّ مكان، فهُناك أماكنُ وجودُ الشّعر فيها يسبِّبُ الفساد ويضرُّ بالإنسان.

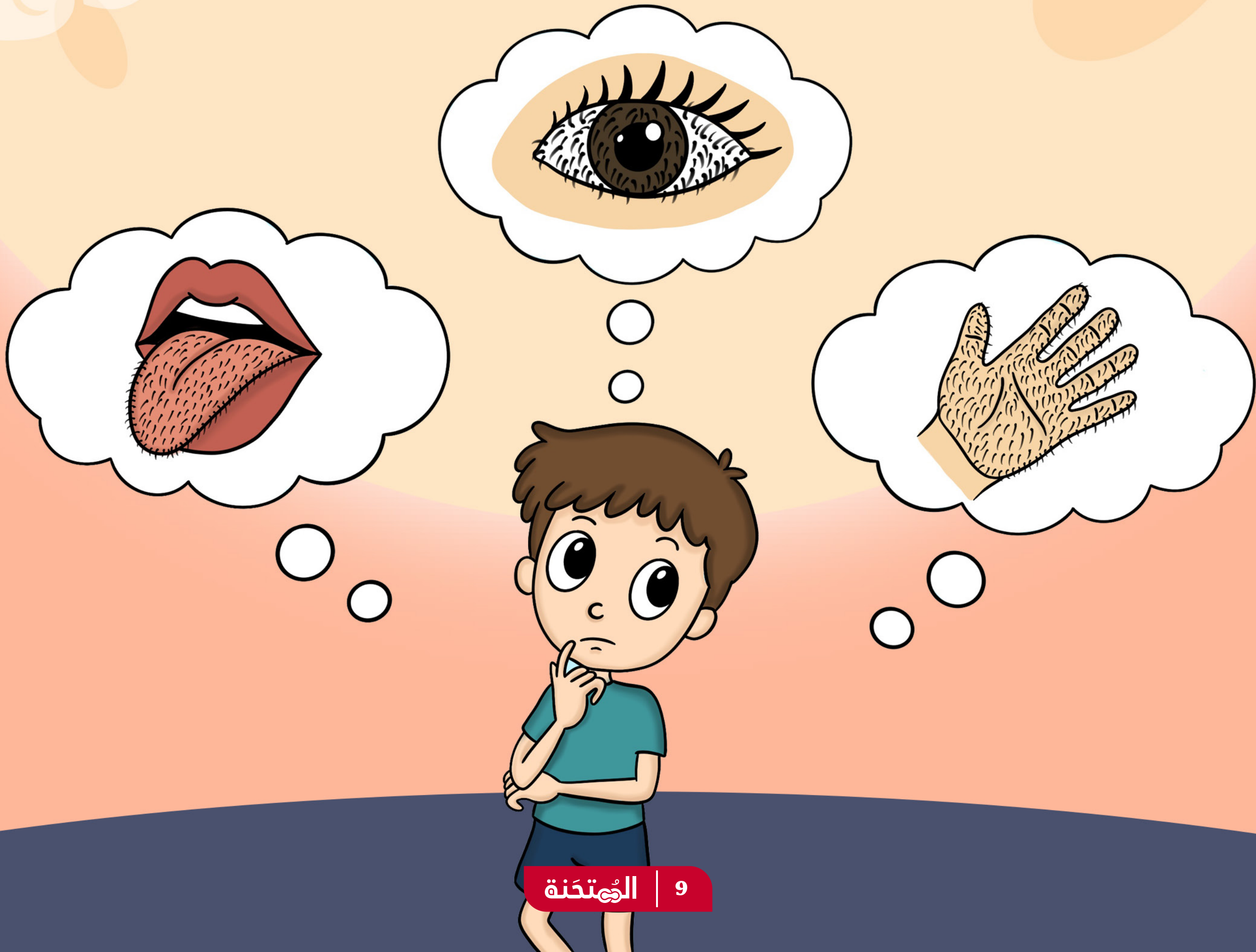
فلو نبَت الشَّعر في العين فكيف سيرى؟

ولو نبَت في راحة اليد ألن يعيقه عن لمسِ الأشياء ؟

ولو نبَت في الفم ألن يُنغِّصَ عليه الطعام والشراب ؟

وكذا ترى ذلك في الحيواناتِ لنفس السبب.

وهكذا ترى الحكمة في خلق الله سُبحانه التي تأتي بالمصلحة وتتجنَّب الخطأ والمضَرَّة.



ما أنا بِداخِلِها




لماذا تريد المكوث في بني عمرو بن عوف،
لِمَ لا ندخل يثرب؟
ما أنا بداخلها حتى يقدم ابن عمي وأخي وابنتي.
يا رسول الله،
ها قد أتى علي بن أبي طالب ومعه الفواطم.
الله أكبر،
الحمد لله رب العالمين،
الآن سندخل يثرب معًا.
طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

كَرامةٌ في زمَنِ الجائِحة



ها قَد أتتِ اللّحظَةُ التي تكحّلَت فيها عيونُنا بِرؤيةِ مُعجزةٍ وكرامَةٍ مُبهِرَةٍ حيَّرتِ الألبابَ، أثلَجَتْ صُدورَ المؤمنين وأخرَسَتْ ألسُنَ الأعداءِ فباتوا صُمًّا بُكمًا عُميًا فهُم لا يَعقِلون..

زمنُ المعجزة:
زَمَنُ جائحةِ كورونا

التاريخ:
عاشوراء وصفر ١٤٤٢ ه

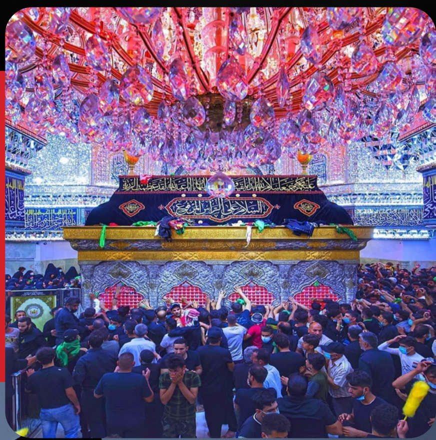
المكان:
كربلاء المُقدَّسة، والنَّجف الأشرَف

الإجراءاتُ المُشدّدةُ ضِدَّ كورونا طوَّقت كوكَبَنا الصَّغير بالقيود، وصارَ جميعُ النّاس في سجنِ التباعُد الاجتماعي! رغم ذلِك أرقامُ ضحايا الجائحةِ تتصاعَدُ بتسارُعٍ رهيب!





ولكن.. يااا للعَجَب!! ملايينُ تُهروِلُ متلاحِمةً في العاشر من محرّم ١٤٤٢ ه
في "ركضةِ طويريج" كأنَّهُم نَهْرٌ جارٍ من الجنَّةِ إلى الحرَمِ الحُسينيّ..



ثُمَّ أكثَرُ من ١٤ مليونًا

يَمشونَ حشودًا متلاصِقةً إلى كَربلاءَ تُرَفرِفُ على راياتِهِم أجنِحَةُ الملائِكة..



ثُمَّ ٥ ملايين ونصف تَحَفُّ بِضريحِ الأميرِ في النجَفِ الأشرف..
هُناكَ حيثُ يتعذّرُ تطبيقُ التباعُدِ الاجتماعيّ والاحترازات الأخرى..
أفَلا يُفتَرَضُ بعدَ كُلِّ هذه الملايين تلوَ الملايين أن نجِدَ على الأقل
جُثَثَ مِئاتِ الألوفِ مَلقاة في الشوارِع صرعى كورونا!
لكنَّ المُعجزةَ رأتْها عيونُنا حيثُ، لا جُثثَ ولا كوارِثَ ولا زيادةَ إصاباتٍ بكورونا بعد كُلِّ زيارة،
حتى بعدَ مُضيِّ قُرابَةِ الشّهرِ على آخرِ زيارةٍ منها..

استَعِدُّوا يا أبناءَ صاحِبِ الفتح فقد لاحَ الفَتحُ المُبِين..

PROPHET MOHAMAD

SHARING THE WORK WITH OTHERS

One day Prophet Mohamad(p) was traveling with his companions. It was lunch time, and they were hungry, so they decided to cook some food. The companions shared the work among themselves, and asked the Prophet(p) to rest. However, he refused to do so, and said:"I am one of you, and I want to share doing the work with you".



The Rich and the Poor

Prophet Mohammad(p) was giving a speech in the mosque. A rich man wearing nice clothes, was listening to him. Meanwhile, a poor man wearing old and torn clothes entered the mosque; and sat besides the rich man. The rich pulled his garments, and moved a little away from the poor. The Prophet(p) reproached the rich for this action, and said to him:"Are you afraid that his poverty may reach to you!".
The rich realized his mistake, so he apologized to the poor, and offered half of his wealth to him. The poor accepted his apology, but refused to take his wealth. He wanted to do work by himself to gain money.



من لهُ الحقُّ في تحديدِ شكل حجابي؟



الله هُو من خلقَني ورعانِي وربّاني، وهو الذي فرضَ عليَّ الحجاب، فوحده سُبحانه وتعالى له الحقُّ في حجابي.

قال تعالى:

"وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ".

المُمتحَنة

@momtahana almomtahana.com